

تفسير البغوي

وَإِذْ كُرِّعَ عِبَادُنَا إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ أُولِيَ الْأَيْدِي وَالْأَبْصَارِ

(واذكر عبادنا) قرأ ابن كثير " عبدنا " على التوحيد ، وقرأ الآخرون " عبادنا " بالجمع ،

(إبراهيم وإسحاق ويعقوب أولي الأيدي) قال ابن عباس : أولي القوة في طاعة الله

تعالى (والأبصار) في المعرفة بالله ، أي : البصائر في الدين ، قال قتادة ومجاهد : أعطوا

قوة في العبادة ، وبصرا في الدين . وقيل : " أخلصناهم " : جعلناهم مخلصين بما أخبرنا

عنهم من ذكر الآخرة . (وإنهم عندنا لمن المصطفين الأخيار واذكر إسماعيل واليسع

وذا الكفل وكل من الأخيار هذا ذكر) أي : هذا الذي يتلى عليكم ذكر ، أي : شرف ،

وذكر جميل تذكرون به (وإن للمتقين لحسن مآب) .